

## لاحقة

بعد انقضاء عام على صدور الكتاب بالإنجليزية، ورغمما عن تقلبات الأوضاع، إلا أنه لم يحدث تغير نو شأن: فالحكم السلطوى فى كل من الخرطوم وجوبا ما يزال قائما، والصراعات المتعددة فى جمهورية السودان وجمهورية جنوب السودان ما فتئت تتوالد، فضلا عن تواصل التوترات التى تسم العلاقة ما بين البلدين، حيث أضحت الحاجة إلى تحول ديمقراطى مطبا ملحا وإن كانت إمكانية تحقيقه خافتة باهتة.



أما القرار ٢٠٤٦ بمقتضى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة -والمشار إليه آنفاً- فقد ذهب إلى وقف الأعمال العدائية بين الحركة الشعبية لتحرير السودان، وحزب المؤتمر الوطنى. كذلك، حق مجلس الأمن فى أن يفرض العقوبات التى يراها مناسبة فى حالة عدم التزام الطرفين أو أى منهما بمقتضيات القرار ٢٠٤٦.

وفى أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، أعلن مسئولو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الإفريقى عن اتفاق "ناجح" فيما بين الحركة الشعبية لتحرير السودان، وحزب المؤتمر الوطنى، إلا أن ذلك الاتفاق لم يتم تنفيذه. وفى آذار/مارس ٢٠١٣، أعلن مفاوضو الاتحاد الإفريقى عن اتفاق آخر لانسحاب القوات المسلحة السودانية والجيش الشعبى لتحرير السودان من المنطقة الحدودية التى كانت قيد الترسيم

آنذاك، فضلا عن بدء المحادثات حول العديد من القضايا، وإعادة إنتاج النفط. إلا أن ذلك الاتفاق "القاصر" قد عجز عن خلق "السلام المستدام" و"الدولتين القويتين"، كونهما الهدفين اللذين حددهما "تابو مبيكى" عند بدء الاتفاق، فيما تم إسقاط تعهد بروتوكول مشاكوس بإحداث تحول ديمقراطي إسقاطا كليا. وفيما اضطلعت قوات مسلحة إثيوبية تمثل بلادها بمهام في "أببي" وذلك تحت رعاية الأمم المتحدة، وفي حين زعم كل من الجيش الشعبى لتحرير السودان والقوات المسلحة السودانية انسحابهما الكامل من المنطقة ... لم ينجح الاتفاق في حسم الصراع المذكور حسما نهائيا.

هذا، وقد كشف النقب عن أن سالفالكير قد بعث بخطابات إلى ٧٥ من المسؤولين الحاليين والسابقين بحكومته، فى الثالث من أيار/مايو ٢٠١٣ يطلب

إليهم إعادة ٤ مليارات دولار أمريكي كان قد تم سرقتها من خزائن الدولة، وذلك في مقابل العفو عنهم والتعهد بعدم الإفصاح عن هوياتهم. وقد تمت تلك المبادرة تحت إلهام من تيد داغني، وهو أمريكي من أصل إثيوبي طالما قام بدعم الحركة الشعبية لتحرير السودان ومؤازرتها، وكان يشغل -فيما مضى- منصب رئيس مركز "خدمة أبحاث الكونجرس"، فضلا عن كونه المؤتمن على أسرار كل من "سوزان رايس" و"هيلدا جونسون" ... حيث قامت جونسون بترتيبات ليصبح داغني المستشار الأمريكي الخاص لرئيس دولة الجنوب. وحين فشلت المهمة، فر داغني - على نحو مخز- قاصدا كينيا، وأمست "الأموال المنهوبة" خبرا ... تلك الأموال التي كان مقررا لها أن تودع أحد المصارف الكينية. وفي تلك الأثناء، وحيث كانت الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية الأساسية في جنوب السودان تقدم من قبل "المجتمع الدولي"، اضطلعت هيلدا جونسون بما يشبه مهام "القنصل" في بلد سرعان ما غدا أشبه ما يكون بدولة تحت وصاية كل من الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية. أما رموز مؤيدي الحركة الشعبية لتحرير السودان، ممن اتخذوا أشعار "أصدقاء جنوب السودان" - تيد داغني، وايريك ريفز، وروجر ونتر، وجون برنדרغاست - فقد استشعروا وجوب أن يبعثوا بخطاب إلى سالفاكير في الرابع والعشرين من حزيران/يونيو ٢٠١٣ مفاده "أنه في ظل غياب إصلاحات هيكلية وتغييرات ملموسة، فإن جنوب السودان قد ينزلق باتجاه حالة من عدم استقرار وصراعات وأزمة حوكمة تطول".

وفي غضون ذلك، واجه الخرطوم تحديات تمثلت في زمر من المتمردين، ورجال قبائل مدججين بالسلاح، و"نخب" محلية عاتية ... طالبوا، بل تمكنوا في بعض الأحيان من تفتيت السلطة ... ونتيجة لذلك، أضحى تخوم كثيرة بالبلاد خارج نطاق السيطرة. فضلا عن خسارة الخرطوم للموارد النفطية، تفاقمت مشكلات

البلاد التمويلية بسبب الإهمال المتعمد للبنية الأساسية بها، وتوقف مشروع "الجزيرة" الزراعي، فضلا عن الإخفاق في الحصول على قروض من "إمارات النفط الخليجية"، بما فيها قطر والتي كانت داعما رئيسيا للإخوان المسلمين في غير موضع بالإقليم. ولقد كانت الإطاحة بنظام حكم محمد مرسى في مصر في تموز/يوليو ٢٠١٢ صدمة للخرطوم، بيد أن حزب المؤتمر الوطني - وخلافا للإخوان المسلمين في مصر - لنو جذور عميقة راسخة في الهياكل الأمنية بالسودان.

ولقد أدانت قيادات حزب المؤتمر الوطني مجموعة من كبار الضباط بقيادة صلاح عبد الله قوش لمحاولتهم القيام بانقلاب في البلاد ... وفيما لم ينهض دليل على صحة ذلك، كان من الجلي استعداد قوش وعناصر أخرى في الحزب الحاكم لإجراء مواععات ما مع قوى المعارضة لإحاقها بصفوف الحكومة. أما قادة الانقلاب المزعوم فقد جرى اعتقالهم عقيب ذلك، وبالرغم من انضمام فصيل "الميرغنى" في الحزب الاتحادي الديمقراطي إلى صفوف الحكومة، إلا أنه لم تبذل أية محاولة لتحقيق هدف البشير الرامى إلى تشكيل حكومة ذات أطياف شتى. وبالإضافة إلى ذلك، فقد وهنت عزيمة دعاة الإصلاح بحزب المؤتمر الوطني حين أقحم البشير ويطانته أنفسهم في اختيار زعامات "الحركة الإسلامية" ... جماعة الظل التي توجه البوصلة الأيديولوجية للحزب، وذلك لضمان تهميش دور الدكتور غازي صلاح الدين وتحييده ... وهو الذى أقصى - بالفعل - عن منصبه كمستشار رئاسي، وأقصى كذلك في نيسان/أبريل ٢٠١٢ عن زعامته كرئيس الجناح البرلماني للحزب.

وخلال نيسان/أبريل ٢٠١٢ تم لقاء عمر البشير وسالفاكير، وبالرغم من عدم إحراز تقدم سياسى ذى بال، إلا أنهما قد وافقا على إعادة إنتاج النفط ونقله عن طريق أنابيب إلى "بور سودان". بيد أنه نتيجة التوترات بشأن منطقة "أببي" والمزاعم القائلة بمواصلة "جوبا" دعمها للحركة الشعبية لتحرير السودان/القطاع

الشمالي في جبال النوبة، فقد هدد البشير بضرب أنابيب النفط. إلا أنه لم يفعل حيث بدا أن الحكومتين قد أنهكتا جراء قطع إمدادات النفط للحد الذي يمكن بمقتضاه أن يقوما بتحييد تلك القضية وفصلها عن دوائر اختلافهما بغية ضمان تدفق النفط ثانية.

ومن خلال حكومة ضعيفة عاجزة، وبرلمان تسيطر عليه الحركة الشعبية لتحرير السودان (بما نسبته ٩٨٪ من الأعضاء)، وهيئة قضائية غير مستقلة ... عمد سالفاكير إلى خلق نمط رئاسي ذي طابع أمني، شبيه بنظيره الشمالي، وجعله ركيزة سلطة جنوية يتعذر مبارزتها أو تحديها. ونتيجة لذلك، أضحت "الفرمانات" الرئاسية، وليس القوانين التي يقرها البرلمان، هي محور الحكم وبؤرته، فيما كانت الرطانة البلاغية الداعية إلى التمسك بما يحويه دستور البلاد أقرب ما تكون إلى "مسرحية هزلية". هذا، وقد بادر سالفاكير إلى عزل حاكم ولاية "البحيرات" وإقصاء نائبه الطموح رياك مشار. كذلك، فقد أدين وزير المالية كوستي مانيبى، ووزير مجلس الوزراء دينق ألور كوال بتهمة الفساد، حيث أصدر سالفاكير في حزيران/يونيو ٢٠١٣ قراراً جمهورياً قضى بموجبه برفع الحصانة عن الوزيرين وإحالتهم للتحقيق. وتلا ذلك إحلال جوزيف مونيتويل حاكماً لولاية "الوحدة" محل تعبان دينق، وكذا تعيين حاكم ولاية جونقلي، كول مانيانغ، وزييرا للدفاع. أما الفعلة الصارخة التي أتى بها سالفاكير، والتي اتخذت طابعاً دراماتيكياً موحياً، فقد كانت إقصاء حكومته بالكامل في الثالث والعشرين من تموز/يوليو ٢٠١٣ ... تلك الحكومة التي كان قوامها ٢٩ وزيراً وسكرتيراً. وبالإضافة إلى ذلك، أصدر سالفاكير أوامره بالتحري عن أنشطة باقان أموم، السكرتير العام للحركة الشعبية لتحرير السودان، ومنعه من مغادرة البلاد أو الإدلاء بأية تصريحات أو أحاديث لوسائل الإعلام.

وفى الثانى عشر من آب/أغسطس ٢٠١٢، تم تشكيل حكومة جديدة، أعقبه تعيين رئيس البرلمان "المتلق" - جيمس وانى إيفا - نائبا للرئيس. وباستثناء قيام سالفاكير بتعيين تيلار دينق وزييرا للعدل، صادق البرلمان على الآخرين جميعا رغما عن تهديد سالفاكير بحل البرلمان ما لم يصادق على مجوك رنديال رئيسا له خلفا لجيمس وانى إيفا. كذلك، قام سالفاكير بتعيين تيلار دينق مستشارا رئاسيا، وسرعان ما أشيع أنه "الرئيس الفعلى" لجنوب السودان. وقد أعزى إلى تيلار دينق - فى الأغلب - قيامه بإطلاق سراح غابرييل تانغ وقادة آخرين من متمردي "النوير" من محبسهم، وتم العفو عنهم، وكذا العفو عن لام أكول بالرغم من أنه لم توجد - بالأساس - تهمة قد وجهت بحقهم. هذا، وقد بعث إقصاء دينق ألور عن أروقة مجلس الوزراء وإبعاد باقان أموم عن زعامة الحركة الشعبية لتحرير السودان ... برسالة إيجابية للخرطوم مفادها تضاؤل اهتمام الحكومة الجديدة بكل من قضية "أببي" وأيديولوجية "السودان الجديد". وفى تلك الأثناء، فإن تعيين اثنين من كبار الإسلاميين السابقين - الدكتور ريباك قاي من حزب المؤتمر الوطنى، وعبد الله دينق من حزب المؤتمر الشعبى (بقيادة حسن الترابى) - قد بعث برسالة توفيقية توأومية. إلا أنه ومع دعوة اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الإفريقى لإجراء استفتاء حول مستقبل منطقة "أببي" فى تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، فضلا عن محاولات زعامات "دينكا نقوك" ضمان إجراء الاستفتاء رغما عن معارضة "الخرطوم" و"المسيرية" ... فمن غير المنتظر أن يتم حسم تلك المشكلة فى الأجل المنظور. أما بابينى مونيتويل، الذى رأى رئاسة ضعيفة عاجزة فضلا عن إخفاقه فى تحقيق تقدم ملحوظ فى محاولته التمردية، فقد شرع فى إجراء مفاوضات لدمج جيش تحرير جنوب السودان فى الجيش الشعبى لتحرير السودان. وبينما عارض جيمس هوت ماى - رئيس أركان الجيش الشعبى لتحرير السودان - بشدة فكرة دمج

المتمردين، فقد حاول جيش تحرير جنوب السودان إقناع سالفاكير بأنه سيقف إلى جانبه في وجه ريك مشار. إلا أنه سرعان ما تهاوت واجهة الحكومة الدستورية لتحل محلها جولات محمومة "متكاملة الأركان" في الصراع على الزعامة في جنوب السودان.

وخلال أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ هزت موجات أخرى من التظاهرات المدن السودانية كردة فعل لتطبيق التدابير التقشفية التي أوصى صندوق النقد الدولي بضرورتها. وكانت حصيلة القتلى في أعقاب أسبوعين من التظاهرات العارمة مائتي مدني، فضلاً عن القبض على ثمانمائة مواطن وتدمير العديد من المنشآت والممتلكات. وقد قاد الشباب - ثانية - الهجوم على الحكومة، فيما عجزت أحزاب المعارضة عن الدفع بزعامات، وفشلت في حشد أعداد كبيرة من مناصريها للخروج إلى الشوارع، فضلاً عن إخفاقها في التوافق بشأن برنامج لحكم البلاد. أما الجيش الشعبي لتحرير السودان والقوات المسلحة السودانية فقد أصدرتا بيانات عدة ذهبا فيها إلى تأييد التظاهرات ودعمها، فيما زعم البشير أنهما المحرض الرئيسي على محاولة الإطاحة بنظام حكمه، بيد أنه لم يكن ثمة دليل على صحة ذلك الزعم، وعلى النقيض فقد أظهرت تلك التظاهرات مدى عزلة حركات التمرد المسلحة عن الأوضاع السياسية الراهنة في السودان. كذلك، فقد أوضح مقتل مائتين من المدنيين العزل التهديد الموجه لنظام الحكم في السودان، وكذا فقدان ذلك النظام شرعيته المزعومة. أما مطالبة ثلاثين من الأعضاء البارزين بحزب المؤتمر الوطني بقيادة الدكتور غازي صلاح الدين - في أثناء التظاهرات - بوقف موجات القتل وإبطال التدابير التقشفية المفروضة فقد قوبلت بالرفض، بل وتم إقصاء غازي صلاح الدين عن عضوية حزب المؤتمر الوطني في أخريات تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ الأمر الذي أدى إلى إعلانه تأسيس حزب

جديد فيما عد الصدع الأكبر فى صفوف حزب المؤتمر الوطنى منذ إقصاء حسن الترابى عن عضوية الحزب. أما مصير نظام الحكم فى السودان فمن المحتمل أن يعتمد على ما إذا كانت معارضة النشطاء ستفيد من الدروس المستقاة جراء الإخفاقات المحققة، بما فيها سيرهم فى ركاب الغرب وفلكه ... ذلك الغرب الذى قام بالإشراف على تمزيق أواصر السودان ونقض لحمته وعراه من خلال دعم حزب المؤتمر الوطنى وضمنان تماسكه، وكذا من خلال إصرار صندوق النقد الدولى على إنفاذ التدابير التقشفية الصارمة.

فإذا صدق القول المأثور بتلازم الفساد والسلطة المطلقة، فهو قول أخرى أن ينطبق على جمهوريتى "السودان" و"جنوب السودان" حيث تبدو الحكومات المتباينة أيديولوجيا متشابهة إلى حد بعيد فى انتهاجها نمطاً للحكم يرتكن إلى صفقات ما وراء الأبواب الموصدة، وحملات تشويه السمعة، وتهميش قطاعات واسعة من أهالى السودان، وسهولة الالتجاء إلى العنف لضمان استمرارية نفوذها ورسطوتها.

جوبا/جنوب السودان

٢٠١٣/١٠/٢٨

## نبذة عن المؤلف جون يونغ

منذ عام ١٩٨٦، انخرط جون يونغ - مؤلف الكتاب - في العمل البحثي حول قضايا عدة كالسلام، والأمن، والحكم الرشيد (الحوكمة)، والصراع بشأن الفيدرالية، والانتخابات، والأحزاب السياسية، وذلك في القرن الإفريقي، إلا أنه وفي السنوات الأخيرة أضحي لديه اهتمام خاص بقضايا السلام والأمن في السودان. وقد تواصلت تلك الاهتمامات البحثية بالتزامن مع وظائف ومناصب تقلدها يونغ، مثل عمله كصحافي حر، وكصحافي بالأمم المتحدة، وكذا كونه باحثاً أكاديمياً، ومستشاراً للحكومة الكندية، ومراقباً لعملية السلام خلال صراع شمال السودان وجنوبه، والمضطلع بتقييم برامج عديدة لدعم السلام ... والمنصب الأحدث الذي تقلده هو: المستشار السياسي "لمركز كارتر النولي للسلام" خلال الانتخابات السودانية (نيسان/أبريل ٢٠١٠)، وكذا استفتاء انفصال الجنوب.



---

صدر من هذه

---

السلسلة

- ١- محمد (ص) ١٩- نساء فى مواجهة نساء
- ٢- صدام الحضارات ٢٠- مؤامرة الغرب الكبرى
- ٣- عصر الجينات ٢١- روسيا.. إلى أين
- ٤- القدس ٢٢- موسوعة الأم والطفل
- ٥- العولة والعولة المضادة ٢٣- الخدعة الرهيبة
- ٦- التاريخ السرى للموساد ٢٤- نهاية الإنسان
- ٧- من يخاف استنساخ الإنسان؟ ٢٥- خدعة التكنولوجيا
- ٨- حريم محمد على ٢٦- ٣٦٥ حتوتة وحتوتة
- ٩- عولة الفقر ٢٧- يوش ضد العراق ... لماذا؟
- ١٠- صور حية من إيران ٢٨- أين الخطأ؟
- ١١- البحث عن العدل ٢٩- اللولب المزدوج
- ١٢- لورانس: ملك العرب غير المتوج ٣٠- رجال بيض أغبياء
- ١٣- الصهيونية تلتهم العرب ٣١- سادة العالم الجد
- ١٤- معارك فى سبيل الإله ٣٢- الخطيئة الأولى لإسرائيل
- ١٥- التطبيع ومقاومة الغزوة الصهيونية ٣٣- اللعب مع الصغار
- ١٦- التسوية: أى أرض.. أى سلام ٣٤- الإبادة السياسية
- ١٧- المكتنز الكبير ٣٥- حكومة العالم السرية
- ١٨- الحق يخاطب القوة ٣٦- ما بعد الإمبراطورية

- ٣٧- بوش فى بابل
- ٣٨- المقاومة العراقية.. ومستقبل النظام  
الدولى
- ٣٩- تزييف الوعى
- ٤٠- القانون فى خدمة من ؟
- ٤١- كفى
- ٤٢- معنى هذا كله
- ٤٣- حياة بلا روابط
- ٤٤- ٣٦٥ حدوتة وحدوتة
- ٤٥- أنا والعولة .. عالم بديل ممكن..
- ٤٦- جسدى سلاحاً
- ٤٧- ثالوث الشر
- ٤٨- الحضارة الإسلامية المسيحية
- ٤٩- أمريكا العظمى.. أحزان  
الإمبراطورية
- ٥٠- الطريقُ إلى السُّوبرمَان
- ٥١- مدريون على القتل
- ٥٢- معاداة السامية الجديدة
- ٥٣- إبادة العالم الثالث
- ٥٤- بيولوجيا الخوف
- ٥٥- لغز اسمه الألم
- ٥٦- تعليم بلا دموع
- ٥٧- أحمد مستجير
- ٥٨- العين بالعين
- ٥٩- شافيز
- ٦٠- قصص الأشباح
- ٦١- حزب الله
- ٦٢- الإنسان هو الحل
- ٦٣- السيارات المفخخة
- ٦٤- بلاكووتر
- ٦٥- حضارتهم وخلصنا
- ٦٦- نحو الحرية.. نلسون منديلا
- ٦٧- العهد
- ٦٨- مزرعة الحيوانات
- ٦٩- أطفال الإنترنت
- ٧٠- لعبة الملايين

- ٧١- تجارة الجنس
- ٧٢- الأمريكي السانج
- ٧٣- الأبرياء
- ٧٤- الشباب والجنس
- ٧٥- التربية من عام إلى عشرين عام
- ٧٦- فلورانس وإداورد
- ٧٧- الجهاد فى سبيل الحقيقة
- ٧٨- غاندى (٢)، رؤى، تأملات، اعترافات
- ٧٩- شرف البنت
- ٨٠- الزواج المحرم
- ٨١- أنبياء مزيقون
- ٨٢- إمبراطورية العار
- ٨٣- اختطاف أمريكا
- ٨٤- شريعة الجستابو
- ٨٥- رومانسية العلم
- ٨٦- اختفاء فلسطين
- ٨٧- من هم إسرائيل
- ٨٨- ثلاثون كتاباً فى كتاب
- ٨٩- اقتصاد الاحتياى البرىء
- ٩٠- الله.. لماذا؟
- ٩١- الأمراض المعدية
- ٩٢- الطريق إلى بئر سبع
- ٩٣- مجمع الشيطان
- ٩٤- فى ذكرى المقاومة
- ٩٥- خطايا تحرير المرأة
- ٩٦- دساتير من ورق؟
- ٩٧- صنّاع الملوك
- ٩٨- صناعة الاكاذيب
- ٩٩- عندما تحكم الصين العالم
- ١٠٠- الحركة العامة للاقتصاد المصرى
- فى نصف قرن
- ١٠١- رحلة السندياد
- ١٠٢- وجه أوباما الأبيض
- ١٠٣- تشى جيفارا سيرة للنشء
- ١٠٤- أنا أقترض.. أنا موجود
- ١٠٥- قصة فيس بوك

- ١٠٦- غواية الرجال
- ١٠٧- تأثير إيران ونفوذها فى المنطقة
- ١٠٨- المعرفة فى خدمة الهيمنة
- ١٠٩- البيتلز «سيرة للنشء ٣»
- ١١٠- أسامة بن لادن «سيرة للنشء ٤»
- ١١١- «كاليجولا» مسرحية من ٤ فصول
- ١١٢- المسلمون الافتراضيون
- ١١٣- القاعدة نهاية تنظيم. أم انطلاق تنظيمات؟
- ١١٤- مافيا إخفاء الأموال المنهوبة
- ١١٥- الدولة الدينية فى اليهودية والمسيحية والإسلامية
- ١١٦- مُرشد الوالدين
- ١١٧- أجيال فى خطر
- ١١٨- العرب.. رواد الفكر الاقتصادى
- ١١٩- تركيا الأمة الغاضبة
- ١٢٠- انقراض العالم الثالث
- ١٢١- الثورة العربية والثورة المضادة
- أمريكية الصنع
- ١٢٢- الأقصى ينهار
- ١٢٣- مرشد المحتجين والثوار
- ١٢٤- الإسلاموفوبيا
- ١٢٥- مصر كما تريدها أمريكا
- ١٢٦- الدين ووظائفه السياسية
- ١٢٧- خطباء المساجد: من الدعوة إلى التحريض.
- ١٢٨- عالم بلا إسلام؟
- ١٢٩- دليل الاستبداد والمستبدين.
- ١٣٠- يهود «هوليوود».
- ١٣١- «عزيزتى لورا» لغز وفاة المستر كورزييه.
- ١٣٢- الإخوان المسلمون بين المعارضة والسلطة.
- ١٣٣- رسائل من مصر.

## قائمة المحتويات

٧	توطئة
١٩	مقدمة
٢٥	الإطار النظري
	الفصل الأول: المناصرون وشركاء السلام: "حزب المؤتمر الوطنى"
٤١	والحركة الشعبية لتحرير السودان"
١٢١	الفصل الثانى: نهج معيب لعملية إحلال السلام
١٩١	الفصل الثالث: الاستغناء عن الديمقراطية: انتخابات نيسان/ أبريل ٢٠١٠
٢٤٩	الفصل الرابع: إقرار مالا مفرمته استفتاء كانون الثانى/ يناير ٢٠١١
٣١٣	الفصل الخامس: المناطق الثلاث: النيل الأزرق/ جنوب كردفان/ أبى
	الفصل السادس: تقلبات المشهد: تحولات سياسية فى جنوب
٣٩٧	السودان وشماله
٤٧٩	المستشفى: إرث "عملية سلام" معيبة
٤٩١	تذييل
٤٩٩	لاحقة
٥٠٨	نبذة عن المؤلف جون يونغ